

كلمة عن شهر رمضان | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 82 شعبان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان من رحمة الله عز وجل بعباده. ومن حكمته عز وجل ان من على - [00:00:00](#) بمواسم الخيرات والبركات ومن تلك المواسم شهر رمضان. فاننا في هذه الايام نستقبل هذا الشهر العظيم المبارك وان هذه المواسم ما شرعها الله عز وجل الا لتكون مغنما للطائعين. وميدانا - [00:00:27](#) لتنافس المتنافسين فيحصل بها رفعة الدرجات وتكفير السيئات وزيادة الحسنات وهذا الشهر العظيم شهر من صامه ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن فطر فيه صائما كان له مثل اجره. ومن اتى فيه - [00:00:53](#) عمرة كان كمن اتى فيه بحجة. فحري بالمؤمن ان يغتنم مواسم الخير والبركة لتكون زيادة في صحائف اعماله عند الله تعالى وان من اعظم ما يستقبل به هذا الشهر اولا ان يحمد الله عز وجل وان يثني عليه - [00:01:24](#) من بلغه هذا الشهر فبلوغ رمضان نعمة عظيمة كم من شخص كان يتمنى ان يدركه ولكن اخترمته المنون فتوفي قبل ذلك. والانسان ربما ادرك اوله ولم يدرك اخره. فعلى الانسان ان يحمد الله عز وجل على ادراكه فان ادراكه نعمة عظيمة - [00:01:51](#) ومنة كبيرة من الله عز وجل. ثانيا التوبة الى الله عز وجل. والتوبة وان كانت واجبة على الفور في جميع الازمان وفي جميع الاحوال الا ان لها شأنا عظيما في الازمنة الفاضلة. لان الغالب - [00:02:18](#) بالنفس على الطاعة ورغبتها في الطاعة. والذنوب والمعاصي قد تكون سببا لحرمان العبد فضل الله تعالى ولان الذنوب والمعاصي اذا الفها الانسان تشبثت بها نفسه وصعب عليه ان يفارقها فعلى المؤمن ان يحرص على استقبال هذا الشهر بالتوبة الى الله تعالى من معاصيه والاناة اليه بفعل ما - [00:02:38](#) وان يفتح صفحة جديدة خالية من الذنوب والمعاصي مليئة بالحسنات. والاعمال الصالحة. ثانيا مما يستقبل به هذا الشهر الحرص على الاعمال الصالحة. ومن ذلك اولا الحرص على كثرة الجود والاحسان. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:03:08](#) وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وانما كان جود الرسول صلى الله عليه وسلم يتضاعف في هذا الشهر بجود العلم وبذل المال وغيره. انما كان - [00:03:38](#) تتضاعف لشرف الزمان وشرف الوقت. فرمضان زمن شريف مبارك. ولان في الجود اعانة للعابدين على تعبدهم. ففيه اعانة للصائمين على صومهم واعانة للقائمين على قيامهم والمعين على طاعة الله له مثل اجر الفاعل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجره - [00:04:02](#) الدفاعية وقال من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفهم في اهله فقد غزى ولان الانسان يتقرب الى الله تعالى بجوده واحسانه على عباده ليجود الله عز وجل عليه. فمن زاد واحسن الى عباد الله جاد الله عز وجل عليه واحسن اليه. ومن الاعمال الصالحة التي - [00:04:32](#) ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها في هذا الشهر الاقبال على كتاب الله عز وجل فان هذا الشهر هو شهر القرآن شهر قال الذي انزل فيه

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فينبغي ان يحرص على كثرة تلاوة كتابه - [00:05:00](#)

بالله عز وجل وان يحرص ايضا على التدبر والتفكر والتمعن فيما يقرؤه من كلام الله. من الاعمال الصالحة في هذا الشهر الحرص على قيام الليل. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:05:20](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قيام رمضان صلاة التراويح التي يصلها المسلمون كل ليلة بعد صلاة العشاء فينبغي ان يحرص عليها وان لا ينصرف حتى ينصرف الامام لاجل ان يكتب له قيام ليلة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صلى باصحابه وفرغ من صلاته - [00:05:40](#)

قالوا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فانت اذا قمت مع الامام حتى ينصرف وانصرافه انما يكون بالوتر كتب الله - [00:06:10](#)

الله لك قيام ليلة ولو كنت نائما على فراشك. من الاعمال الصالحة التي يبغي ان يحرص المؤمن عليها في هذا الشهر الصائمين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل اجره. ومن الاعمال الصالحة - [00:06:30](#)

اداء العمرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معي ولا فرق في حصول هذا الثواب بين ان يأتي بالعمرة في اول الشهر ام في وسطه ام في اخره وتخصيص بعض الناس - [00:06:50](#)

ليوم من الايام او لليلة من الليالي كليلة سبع وعشرين لاداء العمرة ليس له اصل. فاجر العمرة التي رغب النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثابت سواء اداها في اول الشهر ام في وسطه ام في اخره - [00:07:10](#)

وينبغي للمؤمن في هذا الشهر ان يحرص على ان يحفظ صيامه من النواقض ومن النواقض هي التي تفسد من اكل وشرب وغير ذلك من المفطرات. والنواقض هي التي تنقص ثوابه واجره - [00:07:30](#)

لا يكن يوم فطرك ويوم صومك على حد سواء. فان الله تعالى انما شرع الصيام لتحقيق التقوى. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا - [00:07:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه صلاية يعني ان الله تعالى لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب. وانما اراد منهم امرا فوق ذلك - [00:08:11](#)

وهو تحقيق التقوى. فلا يبغي للمؤمن ان يكون في صومه سبابا ولا شتاما افلا يصعب ولا يشتم احدا ولا يتكلم على احد بكلام سوء. وان سابه احد او شاتمه فلا يقابل هذا السبب - [00:08:31](#)

وهذه الشتيمة لا يقابلها بالمثل. وانما يقول اني صائم او يقول اني امرؤ صائم. اي انه لم يمنعي من مقابلة سبك وشتمك الا اني صائم ولست عاجزا عن ذلك وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رأى هلال رمضان او غيره قال اللهم اهله - [00:08:51](#)

علينا باليمن والايمن والسلامة والاسلام. ربي وربك الله هلال خير ورشد. فيدعو بهذا دعاء اللهم اهله علينا باليمن والايمن. وفي رواية بالامن والايمن. اي بالثبات على الامن ودوامهم استمراره وبالثبات على الايمان بالله. والسلامة والاسلام. السلامة من الافات الدينية

والدنيوية - [00:09:19](#)

والاسلام اي الثبات على الاسلام. ربي وربك الله. اي ان كلانا مخلوق مربوب لله عز وجل. فهو لنا المتصرف فينا المدبر. هلال خير ورشد. اي اجعله هلال خير ورشد. والرشد - [00:09:49](#)

ضد الغيب فينبغي للمؤمن ان يحرص على هذا الدعاء اذا رأى هلال رمضان. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا. وان يوفقنا فيه للاعمال الصالحات. وان يعيننا فيه على ذكره وشكره - [00:10:09](#)

وحسن عبادته. وان يجعلنا من عتقائه من النار ووالدينا ووالديكم وجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:10:29](#)